

جوائز لدعم الشباب المتألق... وترويج رموز الفن المصري

مهرجان الإبداع التشكيلي المصري الثاني في مئوية «الفنون الجميلة»

القاهرة - من داليا جمال طاهر |

في إطار احتفال الحركة التشكيلية المصرية بمرور 100 عام على إنشاء كلية الفنون الجميلة تحت شعار «100 عام من الإبداع... افتتح وزير الثقافة المصري فاروق حسني... ورئيس قطاع الفنون التشكيلية الفنان مهرجان الإبداع التشكيلي في دورته الثانية، والتي تمثلت في مسابقة العمل الفني لصالون الشباب الـ 19 جميع قاعات قصر الفنون بدار الأوبرا المصرية.

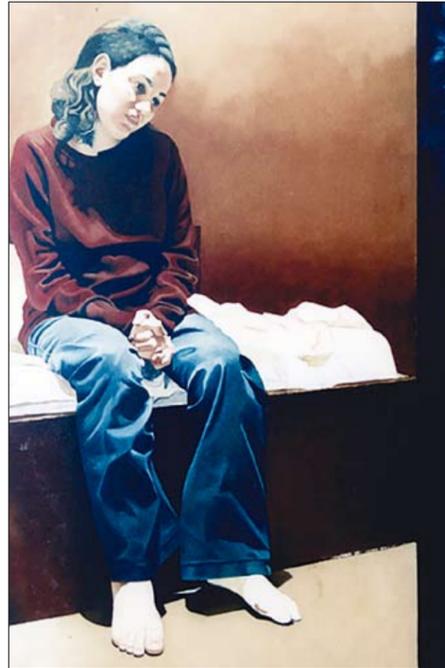
شهد مهرجان هذا العام... عودة «صالون الشباب» ليقام بقصر الفنون... بعد أن تم توزيعه في العام الماضي على «5» قاعات عرض رئيسية.

وزير الثقافة الفنان فاروق حسني قال : مع كل دورة تقام لصالون الشباب... والذي نستقبله عاما بعد عام كواحد من أهم إنجازات وزارة الثقافة وتكشف لنا نماذج واعدة وجادة من شباب مصر الذين تتعدد أوجه وملامح تالهم من خلال مشاركتهم الفاعلة بمختلف فروع ومجالات الفن التشكيلي ، مواكبين بذلك... حركة الفنون العالمية والتي يتصدرها شباب يتسم بالمغامرة والتجريب ويقطع بفعل مناخ عصري لا يرضى بالمعلومة والمعرفة .

رئيس قطاع الفنون التشكيلية الفنان حسن شعلان قال :

يقام صالون الشباب الـ «19» ضمن مكوثات مهرجان الإبداع التشكيلي في عامه الثاني، ويعود في هذه الدورة لقواعد بقاعات قصر الفنون لاستعادة الدفة في تحقيق الجوار بين أجنحة ومجالات المشاركة. وأضاف: في هذه الدورة اتسعت مجالات ونطاق ورش العمل المقامة مصاحبة لصالون ، كما تم رصد أسوار جديدة في مواقع جديدة داخل محافظة الجيزة لتجسيها بأعمال الجداريات... لعلنا نصل بذلك إلى بعض ما نامله من انتشار وخوض في شوارع مصر حتى نصل إلى وجدان وذوق الجماهير.

انطلقت مسابقة العمل الفني هذا العام لتطرح عنوان «الأخر»... «التصوير الزيتي والجرافيك والرسم والنحت والتجهيز في الفراغ والتصوير الضوئي والفيدوي آرت والبيرفورمانس»... وتم تخصيص 3 جوائز لأصاحب هذه الورش قيمة كل جائزة 8 آلاف جنيه مصري وانقسمت إلى 6 جوائز قيمة كل منها 4 آلاف جنيه وفاز بها



الرحلة الفائزة بالجائزة

المشاركين في مجال التصوير من 66 فنانا إلى 61 فنانا ، وفي مجال التصوير الضوئي من 39 فنانا إلى 38 فنانا ، وفي مجال النحت من 23 فنانا إلى 20 فنانا ، وفي مجال الرسم من 28 فنانا إلى 22 فنانا ، وفي مجال البيروفرمانس من أربعة فنانين إلى ثلاثة فنانين، وزيادة عدد المشاركين في مجال الكمبيوتر جرافيك من 23 فنانا إلى 24 فنانا ، وفي مجال الخرز من 6 فنانين إلى 11 فنانا ، وفي مجال الجرافيك من 21 فنانا إلى 32 فنانا ، وفي مجال العمل المركب من 10 فنانين إلى 11 فنانا ، إلى جانب مشاركة 9 فنانين في مجال الفيدوي آرت.

وتم تصوير فعاليات الورش وعرضها كتقليد جديد على شاشات عرض مع افتتاح الصالون. وتميزت دورة هذا العام في الصالون بالجوائز التي قدمتها شخصيات عمدة... فقد تضمنت الجوائز المقدمة من الداعمين للاقتران جازرتي اقتناء مقدمتين من الدكتور حسن نور رئيس الشركة المصرية لتجارة أدوات المائدة... «5 آلاف جنيه لكل جائزة»... فاز بها الفنان عمرو الكفراوي الذي شارك بعمل في مجال الرسم والفنانة سامية عبد النصف التي شاركت بعمل في مجال النحت.

وجازرتي اقتناء مقدمتين من نديم إلياس رئيس مؤسسة دار إلياس العصرية للطباعة والنشر... 5 آلاف جنيه لكل جائزة... فاز بها الفنان خالد صلاح الدين الذي شارك بعمل في مجال النحت والفنانة دارين محيي الدين زكريا... التي شاركت بعمل في مجال الخرز. وجازرتي اقتناء مقدمة من نديم أبو الحسن «قاعة إبداع» 5 آلاف جنيه لكل جائزة، فاز بها الفنان علاء أبو الحمد الذي شارك بعمل في مجال التصوير،



عمل احمد غزالة



لوحه للفنان محمد العبد

ومحمود الدويحي الذي شارك بعمل في مجال النحت. أما جائزة الاقتناء المقدمتين من الدكتور محمد أبو الغار وفي هذا العام صورت «موديل الفنانة هند عاطف... مشاركتها بعمل في مجال التصوير، وفاز الفنان أحمد مجدي بجائزة صب أحد المتاحيل بخاتمة البرونز المقدمة من الدكتور السيد عبده سليم مشاركتته بعمل في مجال النحت.

وللعام الثاني... يساهم المطرب محمد منير في تقديم جوائز مسابقة العمل الفني والذي قدم 5 جوائز في العام الماضي قيمة كل منها ألف جنيه، وقدم هذا العام جائزتين متساويتين قيمة كل منهما 2500 جنيه وفاز بها الفنان حاتم أحمد عبد الحميد لمشاركته بعمل في مجال الخرز والفنانة شيرين مصطفى لمشاركته بعمل في مجال التصوير.

التقت «الراي» في افتتاح صالون الشباب بالمعبدة بمعهد الفنون التطبيقية بجامعة 6 أكتوبر الفنانة هالة أبو شادي... الحاصلة على جائزة الصالون في مجال التصوير الضوئي وقالت : الصالون يتكلم عن

عملا واحدا عبارة عن لوحتين كبيرتين فيهما وجه سيدة فيها شموخ تنظر لنفسها في المرآة كأنها تنظر من شبك وهي في المرآة تنظر لنفسها من شبك من الناحية الأخرى، أما اللوحتان أخضر، أقصد بهذه السيدة مصر، شخصية فيها شموخ وفيها إصرار وفيها تحمل وفيها خير وفيها تجدد .

ولفت الرزاز إلى أن... صالون مصر الأول كان بداية الفكرة وجاءت فحاة فكان الإشتراك فيها مضطربا ولم يستقر، وميزة الدورة الثانية لصالون مصر أن القائمين على قطاع الفنون التشكيلية استفادوا من خبرة الصالون الماضي من مميزاتة ومن سلبياته والفنانون عرفوه منذ وقت مبكر.

وأعرب الرزاز عن سعادته بتوجهات رجال الأعمال والمؤسسات والذواقة والأشخاص الذين ساهموا في الصالون بأنهم اقتنوا أعمالا أو منحوا جوائز وكتبوا أسماءهم على الأعمال، لأن هذا يعطي إحساسا للشباب بأن المجتمع «ملتفت» إليهم وأنهم لو اجتهدوا يجدون أن المجتمع يحضنهم.

ورأى أن عودة صالون الشباب للإقامة بقصر الفنون كان أفضل قرار لأنه في العام الماضي لم يشاهده الجمهور، فعند نزول الزائر إلى قاعة يبدل فيها كل وقته، أما رئيسة قسم شغلي فوتوغرافيا وفيدوي آرت، وفي هذا العام صورت «موديل الفنانة هند عاطف... مشاركتها بعمل في مجال التصوير، وفاز الفنان أحمد مجدي بجائزة صب أحد المتاحيل بخاتمة البرونز المقدمة من الدكتور السيد عبده سليم مشاركتته بعمل في مجال النحت.

وأضافت : لم أشارك في حضور افتتاح صالون الشباب لكن شاهدت بعض الأعمال في التلفزيون وارى أن الأعمال في نمو أكثر من الفترات السابقة ، ومن الأفضل طبعاً أن يقام صالون الشباب في مكان واحد لأن إقامته في أماكن متعددة يجعل الناس تتشاهد جزءا دون الآخر... وتعتبر المسألة ، وخروج الفن الجماهيري مهم جدا ولابد أن يخرج الفن ويوصل للناس لأن الفن أساسا من الناس وللناس.

وأشادت بإقامة صالون مصر في قاعة أفق واحد لأنها أقرب أكثر إلى الناس والطريق سهل جدا في الوصول لها، وقصر الأمير طاز يقع في حي شعبي لكن الوصول له صعب.

لغة الأشياء

يا للوهم!

باسمة العززي |

تفتتح خزانة ملابسها تفرغ الأرفف من محتوياتها، تعيد ترتيب كل شيء، تحاول أن تشغل تفكيرها عن تلك الفكرة، التي تبدو كصخرة عملاقة هبطت فجأة على سقف طمأنينتها الوهمية!

ترسم خطة عملها للساعات المقبلة، لن يكون لديها متسع من الوقت للاستسلام لتلك الفكرة الضالة التي تعترض بها قبل أيام، تزيح بأصابعها مخلفات الخيبة، تبحث عن كأس ماء بارد عل مرارة الحدث تغادر لسانها.

صوت خالك الشيخ يخرج حزينا معاتبيا بأغنية قديمة... (تعيد الرساة عن عيوني وتخليني في سفر)، تود لو حزمت حقائبها وسافرت لمكانها المفضل، لكن مواعيد الرحلة غير مناسبة للثلاث سنوات المقبلة، ما الذي يجعل الآخرين يتماهون أحيانا في أنانيتهم إلى درجة الاصطدام بمن حولهم من صغار النرجسين!

ما الذي يجعلهم يتلعبون طعم الوهم، ويقايضونه بكل ما يملكون؟ المغامرة السانجة التي يحمل بها الأغلبية، تجدها في لعبة غير مسلية على الإطلاق.

ما زالت مقاطع الأغنية تردود من زاوية (ما وتخليني بلا شوية أمل...)، الأمل يقدم على صواني الفضة المثمنة لكل وحسب المناسبة، الكل أصبح قادرا على إخراج عصاه السحرية وضرب طبقات الهواء الراكدة من حولنا، وتقديم ورود الأمل لنشترتها، لكنها ورود بلاستيكية مصنوعة بألياف الخدعة والحيلة، تقدم باستخفاف لن يصدق أنهم قادرون على زرع الأمل في الأرض التي لوؤها فما عادت قادرة على احتواء بذور الحياة في تربتها.

تلتفت الخلف والصوت ينساب مكملا كلمات الأغنية الأخيرة (خله يتحدى عبودك و يتعدى كل عبودك)، قليلون من يوقفون بعودهم، رغم أن الكل يعاهد ويعد من أصغر باع يعرض عليك في متجر بضاعة المغلفة بوعد الكمال إلى فطريات السياسة المتكاثرون، وفي جيب كل منهم دفتر الوعد البتكرة، إلى غول الإعلام الذي يعدك دائما بالحقيقة والحياد وهي كذبة أخرى مسجحة ووعد فقد بريقه وانعكس لنقيضه.

دائما في كل عملية ترتيب جديدة، هناك الكثير من الأشياء التي نسينها في ظلام الخزائن الخشبية وجان الوقت للتخلص منها، ننظر لها نقرر بسرعة موقعها بعد لحظات تعود أم تخرج من دائرة الاهتمام؟! هل تكون اعتقادها من جمودها أم استغنيا عنها ببساطة؟! بعد سنوات

من الاحتفاظ بالأشياء، المثمنة نظرت في صندوق قماماتي وجدت أشياء كثيرة لم أقم برميها!

فكرت كثيرا وهي جالسة على الكرسي الهزاز تنظر لتلال من الأشياء، التي تريدها ولا تريدها، أحيانا لا تعرف ما تريد فينتظروا الآخرون بنصحن وأن الفكرة راقت لنا ننمض لها ونبدأ بتفنيدها ثم نكتشف ونحن في منتصف الطريق أنها لم تكن قط فكرتنا، من هذا الذي اقتنعا بنصيحة لا ناسنا! كأنه خدعنا ببراءة و بمباركة منا.

وأحيانا أخرى نعرف ما نريد لكننا بحاجة لقليل من التشجيع، حتى نطمئن أنفسنا أنه كان قرارا على درجة عالية من الحكمة من المناخفة تشاهد ورقة يطيرها الغبار، يهزأ بوجودها في منتصف طريقه، الغبار أيضا يهزأ بمخاوفنا التي بدأت صغيرة ثم تضخم بشكل متفاج.

الأزرق الفارغة، تحتاج أولا لقطعة قماش مبللة بالماء لإزالة ذرات الغبار العنيدة، بعدها تعيد ما ترغب به لمكانه بعد أن تفقد ملكيتها لما لم تعد ترغب بإقتنائه، وفي كل مرة يتكرر هذا الاختيار عليها أن تكون أكثر قدرة على إقناع نفسها بأن الاحلام ملك شخصي بينما الأوهام ملك الآخرين!

أخذت على الذين لا يجهدون أنفسهم في معاينة الخارج الإطال دافئ للغاية أتسنى أن أموت متلهيم هؤلاء الذين ماتوا في سلام دون رؤية ما يبعث!

(*) استغل الأوقات للخطبة) للشاعر تامر عفيفي 2008 عن دار ميريت.

ندوة حول حفائر جزيرة فيلكا في دار الآثار الإسلامية

الخليج). وتركز على الألف الثانية ق.م (بداية وسط العصر البرونزي) حيث كانت مستعمرة الخضر الموجودة في شمال غرب جزيرة فيلكا. كما تقدم نبذة تاريخية عن الخليج العربي خلال العصر البرونزي عندما كانت دلمون لها مكانة وراثة في المنطقة. تجرى الحفائر في موقع الخضر منذ عام 2004 بواسطة البعثة الأثرية الكويتية السلوفانية. (وفي الوقت الحالي يُقارب الموسم الرابع للحفائر على الانتهاء) وهذا موقع مهم يحتل مكانا مهما على شاطئ ميناء طبيعي (دوجة سعادة). وقد كان جاذبا لإجالي من الباحثين الذين أفروا بأهميته في القرن الماضي.

وأضافت المحاضرة، تلى ذلك ثاني مستعمرة كبيرة تمثل أكثر الفترات تميزا في تاريخ موقع الخضر، وقد ظهرت خلال النصف الأول من الألفية الثانية ق.م. ومن الممكن أن نفسر الاطلال الموجودة على خليج الخضر باعتبارها بقايا مركز لتوزيع البضائع حيث كانت تخزن البضائع بشكل مؤقت بعد جلبها بالسفن عن طريق البحر ، قبل حملها إلى مواقع التسليم. وربما كان الناس الذين استخدموا هذا الشاطئ من التجار أو من الكتبة الذين يقومون بالإدارة المحلية. ربما عاش أولئك بعيدا عن البحر، (حيث عثر على أطلال للمسلمين) وإنما كان بقائهم إلى جانب الشاطئ من أجل العمل أو الإقامة المؤقتة. وأنهت حديثها مبيته أن تلك البقايا بالإضافة إلى الاطلال المعمارية تعطينا إمكانية النظر إلى ماوراء حجب الماضي لنعلم أكثر عن الحياة في منطقة الكويت الحديثة قبل 4000 عام مضت.



لوسيا بنديكوفا



شهاب الشهاب



جانب من الحضور

الغموض والأسرار منها: ما اسم الجزيرة خلال الفترات التاريخية المختلفة؟ وما العلاقة التي تربطها بمملكة دلمون التي ورد ذكرها في النصوص المسماة الرافدية؟ وما سبب عدم وجود مقابر معاصرة للمستوطنات التي شُف عنها حتى الآن؟ كما تناول المحاضر في نهاية حديثه اسم الجزيرة خلال الفترات التاريخية المختلفة من 1990م. وتعتبر الجزيرة من منظور أثري، سجلا تاريخيا متكامل لمدة 4 آلاف عام. وأضاف شهاب أنه بالرغم من النتائج المذهلة التي توصل إليها العمل الأثري، إلا أن الجزيرة لا تزال تحتفظ ببعض

نظمت دار الآثار الإسلامية مساء الأربعاء الماضي في مركز الميدان الثقافي (مقر منطقة حواري التعليمية)، ندوة حول حفائر جزيرة فيلكا، شارك فيها شهاب عبد الحميد شهاب، مدير إدارة الآثار والمتاحف بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ورئيس البعثة الكويتية السلوفانية المشتركة، والدكتورة بنديكوفا، قدم موضوع الندوة أحمد خاجة، عضو اللجنة التأسيسية لأصدقاء الدار.

بعض من أهم مميزاتها، وتنازلت عن مساهمة بعض

اليوم

جلسات ندوة

«دور الإعلام»

تقام في مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي لليوم الثاني والأخير، جلسات ندوة «دور الإعلام في حوار العرب والغرب»، ففي التاسعة والنصف من صباح اليوم الجلسة الأولى وعنوانها «دور الحوار في حل الأزمات العالمية ومسؤولية الإعلام»، وتترأس الجلسة الدكتورة هيلة الكويجي، ويتحدث فيها وزير خارجية فنلندا السابق الكاتب يارستيفياك، ونائب مدير لوموند ديبولوماتك الفرنسي آلان غرستي، ومدير بعثة جامعة الدول العربية سابقا في لندن غيث ارمنازي، والصحافية الهولندية برباديت دوفيسير.

والجلسة الثانية بعد الظهر عنوانها «الحوار ودور الصحافيين ووسائل الإعلام» ويتربأسها عادل درويش، ويتحدث في محورها الأول الكاتب الهولندي بول بوران، ومنتهج برنامج BBC البريطانية فانافيسالوفا، والمحور الثاني يتحدث فيه الخبير الاعلامي البلجيكي بيتر ميكل، وكاتبة الدونات الأميركية اندريا فينكركو.

صفت في دار

الآثار الإسلامية

ضمن الموسم الثقافي لدار الآثار الإسلامية يلقي الدكتور نبيل صفوت محاضرة بالانكليزية في السابعة من مساء اليوم تحت عنوان «الصورة مرآة البصيرة تفسيرات بصرية في الصور العربية».

أميرة

عليها، تحببه،

أفلا... وتنتهي تحيتها بابتسامة تبقى مرسومة على زاويتي فمها. يتطلع إلى الأمام، يجد في السير، ثقلا يده التي يسكها بها، يتمهل لقد قاربا الباب الذي يقصدانه، تسترد انفاسها قبل الدخول إلى المعرض.

يتراخى قبل الدخول بخبطة، يسبقها بخطين حرصا منه على بلوغ الباب ليفتحها، يلقي

ناحتيتها، يسر لها قائلا: أين رايتك قبل هذه المرة؟ تستعرب سؤاله، تجاربه قائلة: ربما على سطح القمر!

يتحدث إلى صاحب المعرض، يسأله عن آخر ما نزل من فنون بيوت الأزياء.

يقولها صاحب المحل ويقوم مصاحبا لهما إلى زاوية فيها معروضات متنوعة.

ينتظر اختيارات زوجته، تشير إلى أكثر من قطعة، يميل لترشيح قطعة تظهر فيها الخطوط العريضة للملابس الهندية الأنيقة المحترمة.

تدخل غرفة القياس، تخرج مبهجة، ينظر لها متأملا، يتنسم دون أن ينطق حرفا ولا همسا، تسأله:

كيف تراني؟ تتسع ابتسامته، يقوم من مكانه، يأخذ حولها جولة، يتطلع لها من جميع الجهات، يعود إلى حيث كان يجلس، تبقى مكانها تختال أمام المرآيا، تنظر لنفسها من شتى الزوايا، تسأله مرة أخرى:

كيف تراني؟ يفتح فمه، يقول:

أكنت أميرة هندية يا عزيزتي؟

قالها بهوء وصنق، يتنسم له.

يسبقها بخبطة بعد أن ترجلا من السيارة في طريقهما إلى السوق، يتمهل، يمد يده بزواوية خلفية، تمد يدها وهي تستعجل خطواتها خطوة واحدة لتلحقه، يمسك يدها أخيرا، يلتفت في اتجاه كتفه اليسرى، يتنسم لها، ترد الابتسامة بعين مشرقة وأنفاس مقطوعة... يقول:

مرحباً! تتنسم بابتسامته وهو يرى رضاهما بواقع الحال الذي شق



لوحه للفنانة مها النصور